

٢(شرح صحيح مسلم)) المقدمة ((- المجلس الثاني - لفضيلة

الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس قراءتنا وتعليقنا على صحيح الامام مسلم رحمه الله تعالى ونحن في يوم الجمعة صبيحة - 00:00:09 الجمعة الحادي والعشرين من شهر ربيع الثاني عام اثنتين واربعين وعام اثنتين واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا - 00:00:27 في مقدمة الامام مسلم من عند قوله واعلم وفقك الله تعالى نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ولا اما بعد اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى - 00:00:45 قال الامام مسلم رحمه الله تعالى اعلم وفقك الله تعالى ان الواجب على كل احد عرف التمييز بين صحيح روايات وسقيمها وثقات الناقلين لها من من المتهمين الا يروي منها الا ما عرف صحة مخارجه والستارة على والستارة في ناقله - 00:01:01 وان يتقي منها ما كان منها عن اهل التهم والمعاندين من اهل البدع. والدليل على ان الذي قلنا من السلام مسألة عظيمة وهي مسألة الرواية او نقل الحديث للناس فلا يجوز لمن تصدى - 00:01:27 في الرواية لمن تصدع للرواية او لمن تصدى لنقل الحديث للناس لا يجوز ان يروي للناس في روايته ولا في البلاغ للناس في بلاغه حديثا باسناده متهم بالوضع والكذب او في حديثه ظعف - 00:01:46 نعم قال رحمه الله والدليل على ان الذي قلنا من هذا هو اللازم دون ما خالفه قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة. فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. وقال - 00:02:10 ثناؤه ممن ترضون من الشهداء. وقال عز وجل واشهدوا ذوي عدل منكم. قوله هذا هو اللام اي المتعين وليس معناه هذا لازم المدلول هذا هو اللازم اي هو المتعين دون ما خالفهم - 00:02:32 يعني بمعنى يتعين على الراوي يتعين على المخبر ان لا يرويه ولا ان يخبر الا بما ثبت والايات في ذلك واضحة نعم ادل بما ذكرنا من هذه الاية ان خبر الفاسق ساقط غير مقبول. وان شهادة غير العدل مردودة - 00:02:53 الخبر ان فارق معناه معنى الشهادة في بعض الوجوه فقد يجتمعان في اعظم معانيهما. يعني تضمن هذا الكلام امرين الاول ان خبر الفاسق ساقط وان شهادة غير العدل مردودة فاذا كان الامر كذلك طبعا هذا بمفهوم - 00:03:19 الاول بمفهوم المنطوق ان جاءكم فاسق بنبأ فتبين بمعنى لا تقبلوا شهادته الا اذا تيقنتم ثبوت والثاني بالمنطوق ممن ترضون من الشهداء واشهدوا ذوي عدل منكم فشهادة غير العدل مردودة - 00:03:41 هذا المفهوم والامر الثاني ان هناك فرقا وجمعا بين الخبر والرواية وبين الشهادتين يعني هناك امور تجتمع فيها الشهادة والرواية لابد من وجودهما وهناك امور تفرق الرواية عن الشهادة نعم - 00:04:05 قال رحمه الله ان كان خبر الفاسق غير مقبول عند اهل العلم. كما ان شهادته مردودة عند جميعهم ودلت السنة على نفي رواية منكر من الاخبار. كنحو دلالة القرآن على نفي خبر الفاسق وهو الاثر المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. من - 00:04:35 عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين. يرى انه كذب بمعنى يعلم انه كذب. يرى هنا بمعنى يعلم او يرى بانه كذب اي بمعنى يرى

بمعنى اذ يغلب على ظنه انه كذب - 00:04:55

فهو احد الكاذبين كاذبين بالجمع بمعنى احد الذين كذبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم او احد الكاذبين بالتثنية بمعنى ان الذي وضعه كاذب والذي رواه كاذب فهما كاذبان. نعم - 00:05:21

حدث قال رحمه الله حدثناه ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا وكيل عن شعبة عن الحكم عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن سمرة بن جندب اه قال وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبه ايضا قال حدثنا وكيل عن شعبة ابو سفيان عن حبيب عن ميمون ابن ابي شبيب عن المغيرة ابن شعبة - 00:05:46

انهما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك. يعني احنا طريقتنا في رجال الاسناد ان بين شيئا يسيرا في المهمل منهم مثلا ابو بكر ابن ابي شيبه معروف ما دام انه - 00:06:06

نسب خلاص ما نذكر وصاحب المصنف المعروف وهو من اجلاء شيوخ الامام آ البخاري ومسلم والترمذي ونحوه قوله حدثنا وكيع وابن الجراح الرؤاسي الكوفي من ائمة الحديث المعروفين عن شعبة هو امير المؤمنين في الحديث. وقيل انه اول من لقب بامير المؤمنين في الحديث - 00:06:24

وهو شعبة ابن الحجاج الواسطي عن الحكم وهو ابن عتيبة الكني ويكنى بابي محمد فالشعبة احيانا ربما يقول عن ابي محمد ويقصد الحكم ابن عتيبة الكندي عبدالرحمن ابن ابي ليلى - 00:06:54

معروف عن سمراء ابن الجندب رضي الله تعالى عنه طبعا احيانا الامام مسلم لا يذكرها وحيانا يذكر لكن قوله وحدثنا واضح التحويل من اسناد الى اسناد وايضا لابد ان نفهم ان من طريقة الامام مسلم - 00:07:15

ذكر المتن اولاً وذكر سنده ثانياً. وهذا قليل وهذا قليل في صحيح الامام مسلم الاصل ان الامام مسلم رحمه الله يذكر السند اولاً ثم يذكر المتن ثانياً وكلا الطريقتين اه مع وكلا الطريقتان معمول بهما - 00:07:36

وقوله اه في اسناد الثاني وسفيان عن حبيب طبعا اذا قلنا انه يعني ابو بكر بشيبة مر ذكره وكيع مر ذكره شعبة مر ذكره عن سفيان سفيان في هذا الاسناد هو ابن سعيد ابن مسروق الثوري الكوفي - 00:08:00

سفيان في هذه الطبقة يأتي اكثر من واحد فاحيانا يكون هو سفيان بن سعيد الثوري وحيانا يكون سفيان ابن عيين المكي لكن هنا هو سفيان ابن سعيد ابن مسروق الثوري وهو امام من ائمة الحديث - 00:08:22

وكان الامام احمد رحمه الله يجعله اجلالاً عظيماً ويرى انه يعني من ائمة العلم واوعية العلم في الكوفة قوله عن حبيب هو حبيب ابن ابي ثابت حبيب ابن ابي ثابت - 00:08:41

آ ويقال له ايضا حبيب ابن دينار وقوله عن ميمون ابن ابي شبيب عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه هذا الحديث وان كان الامام آ مسلم رحمه الله ذكر له اسنادين من طريقتين مختلفين - 00:08:59

لكن هذا الحديث له اسانيد متعددة. نعم قال رحمه الله وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال اخبرنا غندر عن شعبته قال وحدثنا محمد بن مثنى بن بشار قال احدثنا محمد - 00:09:21

ابن جعفر يوم قال حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش انه سمع علي رضي الله عنه يخطب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لا تكذبوا علي فانه من يكذب علي يلج النار. نعم غندر هو جاء تفسيره في الاسناد اليه بعده. هو نفسه محمد ابن جعفر - 00:09:37

وهو من ائمة واوعية العلم المحدثين المعروفين وقوله عن منصور هو ابن المعتمر منصور هو ابن المعتمر نعم عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه رابع الخلفاء الراشدين - 00:09:57

نعم قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل يعني ابن علية عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال انه ليمنعني ان احدثكم حديثاً كثيراً ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعد علي كذباً فليتبوأ مقعده من النار -

00:10:15

هذا الاسناد رجاله كله منسوبون لكن مدلول الحديث بمثل حديث علي السابق ففي حديث علي رضي الله عنه خطورة الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. والوعيد على من يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:36](#)

سواء كان عامدا او كان ناقلا عالما فحكمهما واحد وهو يلج النار عياذا بالله وحديث انس رضي الله عنه مدلوله ان هذا الوعيد خاص بالمتعمدين وضعا او رواية لبش؟ لانه قال من تعمد عليه - [00:10:56](#)

وذلك لان الخطأ مرفوع عن هذه الامة فلو ان رجلا حدث بحديث آآ فاختلط عليه حديث صحيح بحديث ضعيف او موضوع فرواه بعد ان كان ثقة ثبتا لكن وهم - [00:11:23](#)

فلا يقال انه ها ينطبق عليه الوعيد انما ينطبق الوعيد على احد رجلين اما عامد واما جاهل لا يبالي بالروايات وانما يروي كل شيء يقول قال رسول الله كل شيء يقول قال رسول الله - [00:11:44](#)

نعم قال رحمه الله وحدثنا محمد بن عبيد الغباري قال حدثنا بعوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:04](#)

من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. ولو حدثنا محمد بن الاسناد آآ محمد بن عبيد الغباري قال حدثنا ابو عوانة والوظاح ابن عبد الله ان يشكركه عن ابي حصين عثمان ابن حصين - [00:12:19](#)

آآ عثمان ابن عاصم ابن حصين الكوفي عثمان ابن عاصم ابن حصين الكوفي. ويقال آآ له ايضا ابو حصين عن ابي حصين وهو مكنى بجده قوله عن ابي صالح هو ذكوان السمان - [00:12:41](#)

وهو من اشهر الرواة عن ابي هريرة رضي الله عنه ابو صالح ذكوان السمان نعم قال رحمه الله حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا سعيد بن عبيد قال حدثنا علي ابن ربيعة - [00:13:05](#)

ولا اتيت المسجد والمغيرة امير الكوفة. قال فقال المغيرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلى الله عليه وسلم. ان كذبا علي ككذب على احد. ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. نعم الاسناد كلهم منسوبون - [00:13:24](#)

والحديث مدلوله كمدلول حديث علي وانس وهنا ملاحظة لماذا المحدثون من الصحابة قد كثروا في تحديثهم لهذا الحديث وهذه فائدة لطيفة نستفيد منها ان بعض الاحاديث تكون مختصة ببعض البلدان وعن غيرهم يكون نادرا. السبب - [00:13:44](#)

يرجع الى امرين الاول الاحوال المحيطة في البلد الثانية ان الصحابة رضوان الله عليهم لا يحدثون بكل شيء وانما يحدثون عند الحاجة فلما كثر الكذب من بعض الناس في الكوفة على علي رضي الله عنه وغيره - [00:14:11](#)

كان الصحابة في الكوفة اكثرهم رواية لحديث من كذب علي متعمدا واضح ولهذا ايضا تجدون ان احاديث فضائل الصحابة اكثر ما انتشر انتشر بين علماء الشام لوجود النواصب هناك وهكذا - [00:14:33](#)

نعم قال رحمه الله وحدثني علي ابن حجر السعدي قال حدثنا علي ابن مسر قال اخبرنا محمد ابن قيس الاسدي عن علي ابن ربيعة الاسدي عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر ان كذبا علي ليس ككذب على احد. نعم - [00:14:56](#)

رجال الاسناد منسوبون وشيخ الامام مسلم علي ابن حجر ابن الياس السعدي هذا من كبار المحدثين من اهل اليمن من سعد اليمن نعم قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال - [00:15:17](#)

لا حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع نعم - [00:15:43](#)

رجال الاسناد منسوبون وشعبة مر ذكره وقول حفص بن عاصم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع لان الانسان قد يسمع خبرا صحيحا وخبرا - [00:15:59](#)

باطلة فاذا روى الباطل فان هذا الائم يكفيه ولهذا ينبغي للانسان ان يتحرى. لا يحدث بكل ما سمع كما يقول المحدثون وينقلونه عن ائمة هذا الشأن مثل ما يروي عن الامام البخاري انه قال - [00:16:21](#)

احفظوا مئة الف حديث صحيح ومئة الف حديث غير صحيح لا يحدث بكل هذا حديثي بالصحيح فقط نعم قال وحدثنا ابو بكر بن

ابي شيبه قال حدثنا علي ابن حفص قال اخبرنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن الحفص عن حفص بن عاصم - [00:16:42](#) عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك. يعني في الاسناد الذي حدث فيه شيخه محمد بن مثنى وحدث فيه عبيد الله بن معاذ العنبري - [00:17:05](#)

لما يرفع الحديث عن حفص بن عاصم ماذا كان الواسطة بين حفص بن عاصم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن ابا بكر ابن ابي شيبه ذكر الواسطة بين حفص بن عاصم - [00:17:18](#)

وبين ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ولا شك ان اه الحديث قد ثبت من عدة طرق نعم قال حدثنا ابي هريرة قال وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا هشيم - [00:17:36](#)

مذكور في الحديث الاخير اللي هي ابو بكر يمشي كيف هكذا عندك مم معناه انه في سخط في النسخة اللي عندي عندي في النسخة اللي اللي عندي انا حفص بن عاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايش عندك انت - [00:17:55](#)

الحديث الاول مرسل ومرسلة والثاني منصور نعم ايه فاهم انا فاهم نعم قال وحدثنا قال وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا هشيم عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي قال قال عمر بن الخطاب - [00:18:21](#)

رضي الله عنه بحسب المرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع يعني هذا الحديث هو موقوف وهذا من شأن المحدثين انهم يحدثون بالاحاديث المرفوعة والموقوفة حكما هو الموقوفة اه اه اسنادا المرفوعة حكما - [00:18:51](#)

وقوله في هذا الاسناد حدثنا يحيى ابن يحيى هو من اكثر شيوخ الامام البخاري رواية يحيى بن يحيى النيسابوري ومن طريقه روى الامام مسلم الموطأ. وفرغه وفرقه في صحيحه يعني الموطأ اللي ما مالك - [00:19:15](#)

جله موجود جلّه من المرفوعات والموقوفات موجود في صحيح الامام مسلم وصحيح الامام البخاري الامام مسلم يروي الموطأ من طريق يحيى ابن يحيى النيسابوري وهو يعتبر من اكثر من اكثر عنه الامام مسلم الرواية - [00:19:39](#)

قوله اخبرناه هشيم هو ابن بشير الواسطي عن سليمان وهو سليمان ابن طرخان التيمي. عن ابي عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل او مل او مل نعم وهو ابو عثمان النهدي مخضرم - [00:19:59](#)

اسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمه الله حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الرحمن قال وحدثني ابو الطاهر ولا ما عندك - [00:20:16](#)

الرواية اللي وراها. طيب نعم يعني في تقديم وتأخير في بعض النسخ نعم نتحمل قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الاحوطي عن عبد الله قال بحسب المرء من الكذب ان يحدث بكل - [00:20:32](#)

ما سمع ولو حدثني ابو الطاهر احمد ابن عمر ابن سرح قال اخبرنا ابن وهب قال قال لي مالك اعلم انه ليس يسلم رجل حدث بكل ما سمع ولا يكون اماما ابدا وهو يحدث بكل ما سمع. الله اكبر - [00:20:51](#)

طبعاً ابو الطاهر بعدين من شيوخ الامام مسلم تم بينه من هو؟ وقال احمد ابن عمر ابن عبد الله ابن عمر ابن سرح نسبه الى جده عمرو بن سرح رضي الله عنه - [00:21:10](#)

قال اخبرنا ابن وهب وعبد الله بن وهب المصري قرين الشافعي وفقه اهل مصر ومحدثه وراويه قال قال لي مالك وهو امام دار الهجرة ابو عبد الله مالك ابن انس الاصبحي - [00:21:27](#)

قال اعلم انه ليس يسلم رجل حدث بكل ما سمع يعني الانسان الذي يروي كل شيء ويقول للناس كل شيء هذا لا يسلم له دينه ولا يكون اماما ابدا متى يكون الانسان اماما؟ اذا انتقى حديثه - [00:21:44](#)

متى يكون الانسان اماما اذا تقاه فقهه تم اه اورد الحديث من طريق اخر عندنا في تقديم وتأخير حدثنا محمد المثنى هو ابو موسى العنزي الملقب بالزمن قال حدثني عبد الرحمن وهو ابن مهدي - [00:22:10](#)

قال حدثنا سفيان يعني ابن عيينة المكي عن ابي اسحاق آآ ابي اسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله عن ابي الاحوس سلام ابن سليم الحنفي عن عبد الله وعبد الله اذا جاء مهملا - [00:22:32](#)

ولم يكن عنه الراوي سالم فانه عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه نعم قال وحدثنا محمد بن مثنى قال قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لا يكون الرجل اماما يقتدى به حتى - [00:22:51](#)

عن بعض ما سمع قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا عمر بن علي بن مقدم عن سفيان بن حسين انه قال سألت اياس بن معاوية فقال اني اراك قد كرهت بعلم القرآن - [00:23:11](#)

فاقرأ علي سورة وفسر حتى انظر فيما علمت قال ففعلت فقال لي احفظ علي ما اقول لك. اياك والشناعة في الحديث فانه قل ما حملها احد الا ذل في نفسه. وكذب في حديثه. هنا الاسناد كلهم منسوبون - [00:23:29](#)

وقوله قول اياس بن معاوية لسفيان ابن حسين اني اراك قد كليفتي بعلم القرآن الافتاء بمعنى تعلقت او كلفت بمعاينة شوقته بعلم القرآن يعني رواية ودراية اقراء واسماعا فاقرأ علي سورة - [00:23:51](#)

وفسر وهذا ينبئ ان علم القرآن في زمن السلف ليس متوقفا على مجرد الاداء بل كان يشمل الاداء فقال اقرأ ويشمل المعنى فقال وفسر حتى ينظر فيما علمته يعني اشوف علمك - [00:24:19](#)

حتى ازكيك تصلح ان تقرئي ولا ما تصلح وقيل ان معنى فسر يعني اقرأ قراءة مفسرة والقراءة المفسرة هي القراءة التي آآ ينتبه فيها القارئ الى وقفه وابتدائه فيوصل المعنى الى السامع - [00:24:43](#)

بلا كلفة تفسير وآآ قال ففعلت فقال لي احفظ علي ما اقول لك طيب هو الان قرأ القرآن ومع هذا يقول اياك والشناعة في الحديث المقصود هنا بالشناعة يعني مثل ما مر - [00:25:09](#)

الاثيان بالغرائب ما معنى الشناعة في الحديث الاثيان بالغرائب والاثيان بالغرائب هو الذي يوقع الانسان في الهلكة فانه قل ما حملها احد الا ذل في نفسه الذي يحدث بالغرائب يذل - [00:25:31](#)

لماذا يذل بنفسه السبب انه سيجد جمهورا والعامية تحب الغرائب وحينئذ يقع في موقع نفسه العجب فيهلك ومتى ما وقع في قلبي ونفسي طالب العلم العجب فلا تسأل في اي واد سيهلك - [00:25:53](#)

والعجب افة العلم والعلماء كما انه افة الملوك والامراء فليحذر العاقل من اي شيء تعجب من نفسك وانت من نطفة من ماء مهين مهما بلغت فما انت الا فقير مسكين - [00:26:20](#)

فقوله وكذب في حديثه يعني ان العلماء حتى يبينون انه كذاب وحينئذ يشن عليه ويحذر منه فوقع في الذل في نفسه من الاعجاب في علاقته مع الله عز وجل ووقع بينه وبين اهل العلم وحشة بسبب - [00:26:47](#)

حديثه او تحديثه بالغرائب فحذر منه اهل العلم. نعم قال رحمه الله وحدثني ابو الطاهر والحرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ان - [00:27:16](#)

عبد الله بن مسعود قال ما انت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا الا كان لبعضهم فتنة طاهر مر ذكره شيخ الامام مسلم احمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح - [00:27:33](#)

وقوله ابن وهب مر ذكره قال اخبرني يونس وهو ابن يزيد الايلي يونس ابن يزيد الايل عن ابن شهاب وهو امام المحدثين في زمانه محمد بن مسلم ابن عبيد الله ابن شهاب - [00:27:49](#)

الزهري ويأتي بنسبته الى جده ابن شهاب ويأتي به كنيته ويأتي بنسبته الزهري لان قرشي من بني زهرة من بني من قريش وكان اوعية من اوعية العلم جمع حديث الحجازيين - [00:28:12](#)

وحديث الشاميين حتى قال بعض العلماء حديث لا يعرفه ابن شهاب فليس بحديث يعني حديث ما يمر من دربه ما هو حي عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وهو - [00:28:39](#)

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود احد الفقهاء من فقهاء المدينة عن عبد الله ابن مسعود قال ما انت بمحدث قوم حديثا لا تبلغوا عقولهم الا الا كان لبعضهم فتنة - [00:28:58](#)

وهذا الحديث فيه من الفوائد العظيمة ان الانسان ينبغي ان يحدث كل قوم بما يمكنهم فهمه وهو ما نسميه اليوم بالتدرج في التعليم

ما نسميه اليوم بالتدرج في التعليم نعم - [00:29:16](#)

نعم مدني نعم يا ابن الشاب مدني هو لا شك انه طاف الامصار لكنه مدني نعم قال وحدثني ارملة ابن يحيى قال وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب قال حدثنا عبد الله بن يزيد - [00:29:41](#)

قال حدثني سعيد بن ابي ايوب قال حدثنا ابو هاني عن ابي عثمان مسلم ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:30:04](#)

تكون في اخر امتي ناس يحدثونكم ما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم. فايكم واياهم آآ هنا مر رجال الاسناد او منسوبون بعضهم الا ابو هاني غير منسوب وابو هاني هو حميد ابن هاني - [00:30:15](#)

المصري الخولاني المصري حميد بن هاني ابو حميد الخولاني المصري عن ابي عثمان مر ذكره عن ابي عثمان مسلم ابن يسار انه مفسر عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن صخر الدوسي احفظ الصحابة - [00:30:35](#)

لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثرهم رواية واكثرهم رواية لاحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كنت في برهة من الزمن اهيى ان اقول ان ابا هريرة - [00:30:59](#)

احفظ الصحابة وكنت اقول اكثرهم رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه عاش حتى ادرك زمن الرواية والتحديد. لكن شيخنا ابا كاتب رحمه الله مفلح ابن سليمان الرشدي - [00:31:18](#)

نبهني الى ان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا له بالحفظ فكيف لا يكون احفظ الصحابة لان من دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحفظ لا يكونوا كمن لم يدعوا له - [00:31:35](#)

كما ان ابن عباس دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفقه في الكتاب فليس فقهه في الكتاب كفهه غيره. نعم قال وحدثني حرمة ابن يحيى ابن عبد الله ابن حرمة ابن عمران التجيبي قال حدثنا ابن وابي قال حدثني ابو شريح - [00:31:51](#)

انه سمع شراحيل ابن يزيد يقول اخبرني مسلم يسار انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الاحاديث ما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم - [00:32:11](#)

فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم الاسناد كلهم منسوبون وابن وهب مر ذكره قال حدثني ابو شريح عبد الرحمن ابن شريح المعافري الاسكندراني المصري قوله سمع شراحيل ابن يزيد يقول اخبرني مسلم ابن يسار - [00:32:28](#)

سمع ابا هريرة الحديث هذا مثل الحديث السابق لكن فيه فوائد الحديث السابق سيكون في اخر امتي اناس يحدثونكم ما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم في اخر امتي يشمل اه معنيين الاول - [00:32:54](#)

امتي الذين ادركوني يعني بمعنى ان الكذب سيبدأ من اخر حياة وجيل الصحابة رضوان الله عليهم وهو قد وقع هذا فجاء الخوارج وكذبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:16](#)

وجاءت السبئية وكذبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد كانوا في اخر جيل الصحابة رضوان الله تعالى عليهم والمعنى الثاني وهو الاشهر سيكون في اخر امتي اناس يحدثونكم - [00:33:35](#)

يعني في اخر الزمان كما في زماننا هذا مع ان الاحاديث منضبطة في الكتب فجأة تجد في الواتسابات تجيك رسالة قال رسول الله ادوره في كل الكتب ما تجدها من يحدث بهذا - [00:33:53](#)

اي كذاب وضعه تتعجب لكن الحمد لله ان الله سبحانه وتعالى حافظ دينه فليكذب الكذاب في الشرق او في الغرب فلا يفتضح في الصباح ان كان كذبه ليلا وان كذب نهارا فليفتضح في المساء - [00:34:11](#)

ذلك لان الله جل وعلا حفظ دينه وفي الرواية الثانية يكون في اخر الزمان دجالون كذابون يعني انهم يقصدون الدجل على دين الله عز وجل وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:31](#)

وهذا فيه دلالة على ان المتنبيين سيفترون على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اشركه في الامر في النبوة هذا حصل - [00:34:54](#)

وكما زعم المتنبي في هذا الزمان القاضيان فزعم ان حديث لا نبي بعدي لا نبي بعدي ما قرأها على لفظ لا نبي بعدي هذا نوع من أنواع الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:12](#)

لان حديث لا نبي بعدي. لا نافية للجنس ونبي اسمها والخبر محذوف تقديره لا نبي يكون بعدي واما هو فكان يحدث الناس لا نبي بعدي يعني ان هناك سيأتي شخص ويكون اسمه لا ويكون نبيا من بعده - [00:35:33](#)

وكان قد اوعز الى رجل من اه اقرانه وكان اسمه لال او لا لا فقال هذا هو المقصود المقصود بانه نبي بعد رسول الله. اذا النبوة لم تنقطع وانا نبي. هذا من الافتراء على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن علامات - [00:35:58](#)

وهذا هو الشاهد انهم سيأتونكم باحاديث لم تسمعوا انتم ولا ابائكم انتم ما المقصود به اهل العلم والرواية والدراية وهم العامة العامة لا علم عندهم بالا حاديث لم تسمعوا به انتم يا من سمعتم احاديثي - [00:36:18](#)

ولا ابائكم الذين سمعوا الاحاديث ومعنى هذا الكلام ايش فايده انتم وابائكم؟ ما فايده عطف الابناء على الاباء الفائدة اهمية ان يكون علم الحديث مبني على الرواية مبني على ايش؟ سماع - [00:36:42](#)

مممكن ان تأخذ صحيح مسلم من اي مكتبة لكن اذا ما قرأته على شيخ ما يدريك ان ما فيها زيادات موزوعة. شلون بتعرف قد يكون المحقق هذا رجل مجهول مثل نسختي هذا. نسختي هذه - [00:37:03](#)

وانا لا استحي ان اذكر اسمه نسختي هذي اول ما اشتريته ما كنت اعرف فلما اخذت اقرأ على شيخنا ابي كاتب بعض الابواب من باب السماع ومن باب الفهم فلما قلت له اعتنى بها ابو صهيب الكرمي مباشرة قال لي الشيخ هذا هو نفسه عبد المنان الذي حذر منه الشيخ الالباني في - [00:37:24](#)

هذه النصيحة يلا بالله عليكم لو انا ما اخذت العلم من الشيخ شلون كنت ابا اعرف؟ هو الحين كاتب تدليس ابو صهيب الكرمي شلون بتعرفون ما تعرفه صعب ولهذا هذا الحديث انتم ولا ابائكم. هذه فايده لطيفة في اهمية الاحاديث ان يكون السماع من الابناء عن الاباء - [00:37:55](#)

فالاباء عن الاجداد وهكذا حتى نصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله فايكم وايهم لا يضلونكم اهمية التحذير. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وحدثني ابو سعيد الاشد قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن المسيب ابن رافع عن عامر بن عبدة - [00:38:19](#)

انه قال قال عبد الله ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل. فيأتي القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب يتفرقون فيقول الرجل منهم سمعت رجلا اعرف وجهه ولا ادري ما اسمه يحدث. لا اله الا الله - [00:38:43](#)

هذه الفائدة اللطيفة من عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه عجيبة والله. عجيبة جدا ابو سعيد الاشج هنا شيخ الامام مسلم هو عبد الله ابن سعيد الكندي عبدالله بن سعيد الكندي - [00:39:02](#)

الكوفي المفسر له تصانيف وكيعمر ذكره الاعمش هو سليمان ابن مهران الكاهلي. الاعمش هو سليمان ابن مهران الكاهلي بقية الرجال منسوبون يقول ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل يعني لا تستغرب لما يجيك رسالة حديث موضوع يمكن الشيطان ماسك الواتساب ويدز لك - [00:39:22](#)

لا تستغرب يمكن عنده تليفون عنده حساب ما هو يمكن لا يقينا عندهم مواقع شياطين الجن يتمثلون في شياطين الناس او شياطين الجن يتمثلون في صورة الشياطين الناس يا اما يدخل الجن في الناس - [00:39:51](#)

فيجعله يتحدث بما لم يسمعه واما ان الجن يتمثل في صورة الادمي يحدث الناس بما لم نسمع اغواء وافسادا للدين ايها الاخوة اذا كان ينبغي لطالب العلم يكون فطن اذا كان الشيطان - [00:40:16](#)

يستشرف الرجل بالمرأة يزينها في عينه انت تتوقع انه اذا كان يزين المرأة في عينك وهي قبيحة ما يزين لك الاحاديث لا والله يزينها لك فليحذر العاقل فليحذر العاقل فيقول الرجل منهم سمعت رجلا اعرف وجهه ولا ادري ما اسمه يحدث - [00:40:37](#)

يلا اخذ سبحانه الله العظيم نعم قال وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن الطاووس عن ابيه عن

عبد الله ابن عمرو ابن العاص انه قال - [00:41:03](#)

ان في البحر شياطين مسجونة اوثاقها سليمان يوشك ان تخرج فتقرأ على الناس قرآنا عبدالله بن مسعود من باب الفائدة سجلها عندك ليس مشهورا بالرواية عن بني اسرائيل ابدأ عبد الله ابن مسعود - [00:41:19](#)

ليس معروفا بالرواية عن بني اسرائيل معنى هذا انه اذا حدث بحديث ولم يرفعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فعندنا احد امرين اما انه سمعه ولم يرفعه فيكون له حكم الرفع مثل الحديث السابق ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل - [00:41:42](#) واما ان يكون الباب بابا اجتهاديا فيكون قوله طبعاً هذا الحديث السابق ان الشيطان يتمثل في سورة الرجل ليس بابا اجتهاديا فله حكم الرفع اما مثل ابن عباس مثلاً او مثل - [00:42:02](#)

اه عمرو بن العاص عبدالله بن عمرو بن العاص مثلاً هم معروفون بالرواية عن بني اسرائيل فاذا رأوا اشياء ليست من قبيل المرفوعات الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا من قبيل الرأي - [00:42:23](#)

فماذا نقول؟ نقول انها من الاسرائيليات فان كانت من الاسرائيليات ينظر هل هذا الكلام موافق لما عندنا؟ فتجوز الرواية فتجوز الرواية وهذا الذي فعله وصنعه الامام مسلم مثل رواية عبد الله بن العاص الان هذه لماذا بعد قول ابن مسعود - [00:42:40](#) لينبئك ان قول ابن مسعود ثابت عندنا فقول عبد الله ابن ابن العاص وان سمعه من اهل الكتاب لكنه موافق لما عنده ابن مسعود واضح يعني قول ابن عبد الله ابن عمر ابن العاص موافق قول عبد الله ابن مسعود - [00:43:03](#)

وقوله هنا آ عبد الرزاق هو ابن معمر الصنعاني عبد الرزاق بن همام الصنعاني عبد الرزاق بن همام الصنعاني قال اخبرنا معمر وابن راشد الازدي اليماني عن ابن طاووس عبدالله ابن الطاووس ابن كيسان اليماني - [00:43:24](#)

فهذا الحديث ثلاثة كلهم يمانيون يروي بعضهم عن بعض او اربعة عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه القرشي قال ان في البحر شياطين مسجونة اوثقها سليمان يوشك ان تخرج فتقرأ على الناس قرآنا - [00:43:47](#)

شلون تقرأ للناس القرآن يجيك يمثل لك بصورة شيخ يعلم الناس القرآن ويدخل في تعليمه الناس القرآن الشبهات اي والله والله يدخل الشبهات على الناس من باب تعليمه القرآن ومثل ما قلنا - [00:44:09](#)

انه يوشك ان تخرج فتقرأ على الناس قرآن اما مباشرة بتمثيلهم على صورة الادميين واما بدخولهم في الادميين و تزوين الباطل لهم فقد رأيت في امي عيني رجلاً قد كنت اقول - [00:44:32](#)

ان لم يكن هو الشيطان متمثلاً في صورة مقرئ فان الشيطان فيه فان الجني فيه ما كان يأتي احد يقرأ عليه الا واثناء القراءة يدخل شبهة عليه يدخل شبهة عليه ليخرجه عن عقيدة اهل السنة والجماعة - [00:44:52](#)

فكنت اقول لطلبة العلم انتبهوا لا تقرأوا على فلان هذه مصيبة عظيمة وهذا فيه دلالة على ان الانسان لا ينبغي ان يقرأ على اي انسان وانما يقرأ على من زكاه اهل العلم - [00:45:11](#)

واثنى عليه اهل العلم الذين هو درس عندهم مو لازم انا ازكيه وفلان يزكي لا المهم ان الذين درس عندهم هم زكوا هذا المهم بعض الناس اليوم مع الاسف لا يأخذ العلم الا من باب تزكية فلان. طيب فلان لا يعرف الامة كلها - [00:45:27](#)

لأ ينظر الرجل جلس عند فلان زكاه ولا ما زكاه نعم قال رحمه الله وحدثني محمد ابن عباد وسعيد ابن عمرو الاشعثي جميعاً عن ابن عيينة انه قال عن ابن عيينة قال - [00:45:49](#)

اخبر عن سفيان ابن هشام ابن حجر عن طاووس قال جاء هذا الى ابن عباس رضي الله عنهما يعني بشير ابن كعب فجعل يحدثه قال ابن عباس عد لحديث وكذا فعاد له ثم حدثه فقال له عد لحديث كذا وكذا فعاد له فقال له ما ادري اعرفت حديثي كله وانكرت -

[00:46:09](#)

ام انكرت حديثي كله وعرفت هذا؟ فقال ابن عباس رضي الله عنهما انا كنا نحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يكن اذ لم يكن يكذب عليه فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث عنه. الله اكبر - [00:46:32](#)

هذا اختبار من الشيخ لتلميذه اختبار من ابن عباس لتلميذه. هل وعى حديث ابن عباس او لم يعي هل حفظه وظبطه ام لم يحفظه

ولم يضبط ورجال الاسناد اه منسوبون - [00:46:52](#)

وطاووس مر ذكره قال جاء هذا الى ابن عباس يعني بشير ابن كعب فجعل يحدثه يعني يحدث ابن عباس فقال ابن عباس عد لحديث كذا وكذا يعني اعد علي حديث كذا وكذا - [00:47:11](#)

فعاد له ثم حدثه فقال له عد لحديث كذا وكذا. اعد حديث كذا وكذا فعاد له فقال له ما ادري اعرفت حديثي كله وانكرت هذا اما انكرت حديثي كله وعرفت هذا - [00:47:29](#)

يعني بشير ابن كعب يسأل آآ شيخه يعني هل انت الان تنكر عليه هذا الحديث ولا ايش فقال يا ابن عباس انا كنا نحدث عن رسول الله اذا لم يكن يكذب عليه. معنى هذا ان بشير - [00:47:48](#)

قد يروي لابن عباس احاديث سمعها من غير ابن عباس اراد ابن عباس ان يتأكد من ضبطه فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث عنه يعني الناس صار كل واحد منهم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:10](#) وقوله هنا تركنا الحديث عنه اي تركنا ان نحدث الناس ونعقد مجلس حديث وهذا كان في اخر حياة ابن عباس هل يجوز للمحدث ان يترك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:30](#)

الجواب نعم يجوز اذا خشي ان الناس قد يزيدون في سماعه او ينقصون من سماعه او ان الناس اهل فتنة فيجوز ان يمتنع قيل فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث عنه اي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرنا لا نحدث به - [00:48:49](#) الا من نثق ها بحفظه الا من نثق بحفظه وهذا ايضا محتملا المعنى نعم قال وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبره معمر عن ابن طاووس ان نبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال - [00:49:17](#)

انما كنا نحفظ الحديث والحديث يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما اذا ركبتم كل صعب وذلول فهيئات هذا فيه دلالة على ان الصحابة كانوا يحفظون الاحاديث كما يحفظون القرآن - [00:49:35](#)

بل الصحابة رضوان الله عليهم كانوا ليس فقط يحفظون الاحاديث لا بل كانوا يحفظون اشياء من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم متعلقة باموره العادية متعلقة باموره البشرية ظبطا لهذا الدين - [00:49:55](#)

اما اذا ركبتم كل صعب وذلول فهيئات يعني اذا صار هم الرجل هو جمع الكثرة والاكثار من الحديث فهي هات ان يحفظ ما يقدر وهذا فيه دلالة ان طالب العلم عليه ان لا يهجم على العلم - [00:50:17](#)

وانما يحفظ من الاحاديث من الاحاديث الاصول لذلك قلنا ان طالب العلم يبدأ التدرج في الحفظ نعم قال وحدثني ابو ايوب سليمان ابن عبيد الله الغيلاني قال حدثنا ابو عامر يعني العقدي قال حدثنا رباح عن قيس ابن سعد عن - [00:50:34](#)

جاهز قال جاء بشير العدوي الى ابن عباس رحمه الله. فجعل يحدث يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل ابن عباس لا يأذن لحديثي ولا ينظر اليه. فقال ابن عباس ما لي لا اراك تسمع - [00:50:56](#)

ابيحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسمع. وقال ابن عباس انا كنا مرة اذا سمعنا رجل يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدرته ابصارنا واصغينا اليه باذاننا. فلما ركب الناس الصعبة والذلول لم - [00:51:16](#)

تأخذ من الناس الا ما نعرف. عندك الصعبة نعم شيخنا تاء المربوطة آآ ايه نعم هذا في بعض النسخ المضبوط هو الرواية السابقة. فلما ركب الناس الصعبة والذلول طيب اذا صعبة - [00:51:36](#)

التا هنا ليس للتأنيث وانما صعبة يعني المشقة اما الصعب بمعنى الشاق لم لم تأخذ من الناس الا ما نعرف ومر ذكر رجال الاسناد وهم منسوبون وابو عامر العقدي هو عبد الملك - [00:51:54](#)

آآ ابو عامر العقدي وقوله حدثنا رباح هو رباح ابن ابي معروف المكي رباح ابن ابي معروف المكي ومجاهد وابن جبر المكي من كبار تلامذة ابن عباس طاووس ومجاهد وعكرمة وامثالهم - [00:52:15](#)

من سادات التابعين من علماء مكة من تلامذة ابن عباس ومجاهد ابن جابر المكي هو الذي عرض المصحف علي ابن عباس مرتين يوقفه عند كل اية يعني معناه انه قرأ القرآن رواية ودراية - [00:52:39](#)

سماعا وتلاوة وضبطا ومعنى ولذلك نجد ان الامام البخاري رحمه الله اذا وجد التفسير عن اه الصحابة لا يعدل الى غيرهم واذا لم يجد فانه اذا وجد التفسير عن مجاهد لا يعدله الى غيره من التابعين - [00:53:03](#)

هذا صنيع الامام البخاري واذا لم يجد فيرجع الى غيره من التابعين واذا لم يجد يرجع الى تبع التابع اذا لم يجد يرجع الى الامام ابي عبيد القاسم ابن سلام المكي - [00:53:30](#)

اللغوي ابي عبيد القاسم ابن سلام الهروي اللغوي الامام المشهور. نعم قال وحدثنا داوود بن عمرو الضبي قال حدثنا ابن عمرو عندك نعم. نعم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس اسأله ان يكتب لي كتابا - [00:53:48](#)

ويخفي عني فقال ولد ناصح انا اختار له الامور اختيارا واخفي عنه. قال فدعا بقضاء علي رضي الله عنه فجعل يكتب منه اشياء ويمر الشيء فيقول والله ما قضى بهذا علي الا ان يكون ضل - [00:54:13](#)

يعني هذا الاثر اورده ايضا ليبين ان الناس ما كذبوا على النبي صلى الله عليه وسلم فحسب بل وكذبوا على الخلفاء الراشدين فربما يأتي انسان خارجيا يكذب على ابي بكر وعمر - [00:54:34](#)

وربما يأتي انسان سبأً يكذب على علي وربما يأتي انسان آآ ناصبي في كذب على عثمان هذا باب خطير ترى ولذلك ينبغي كل اثر يروى عن اي صحابي يخالف منطوق القرآن ومنطوق الحديث مفهوم القرآن مفهوم الحديث يجب ان تثبت - [00:54:50](#)

اما اذا لا يخالف الامر فيه سهل الامر اهون في اسانيد الاثار لكن اذا تجد شيء يخالف على طول اشطب عليه افعل كما فعل ابن عباس رضي الله تعالى عنه - [00:55:16](#)

هنا في هذا الحديث قال الامام مسلم رحمه الله باسناده عن ابن ابي مليكة وهو عبد الله ابن عبيد الله ابن ابي مليكة وهو من تلامذة ابن عباس ايضا وهو ايضا من علماء مكة وتيمي - [00:55:28](#)

يقول كتبت لابن عباس اسأله ان يكتب لي كتابا ويخفي عني ها يعني كتب كتاب الى ابن عباس ويطلب منه اشياء ويقول هذا لا تعلم احد فيه اني انا كتبت اليك - [00:55:51](#)

لا تخبر احد اني كتبت اليك قال كتبت الى ابن عباس اسأله ان يكتب لي كتابا يخفي عني فقال يا ابن عباس ولد ناصح انا اختار له الامور اختيارا واخفي عنه - [00:56:11](#)

سبحان الله يعني لماذا قال ابن ابي مليكة اكتب لي كتابا واخفي عني قيل في سبب ذلك انه خشي انه خشي ان الناس يتكلمون عليه كيف آآ يكتب لابن عباس - [00:56:26](#)

يحدث باشيء عن علي رضي الله تعالى عنه فيتكلمون في عرضه ولذلك قال واخف عني وقيل السبب في قوله واخف عنه ويخفي عني اكتب الي كتابا اسأله ان يكتب لي كتابا ويخفي عني - [00:56:51](#)

يعني يكتب لي الكتاب ويخفي عني ما لا يصلح للتحديث وهذا المعنى ايضا مستقيم ويدل عليه ظاهر الرواية لانه قال فدعا بقضاء علي فجعل يكتب منه اشياء ويمر به الشيء فيقول والله ما قضى بهذا علي رضي الله عنه - [00:57:13](#)

الا ان يكون ظل نعم قال رحمه الله حدثنا عمرو الناقد قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن هشام ابن حجير عن طاووس قال اوتي ابن عباس رضي الله عنهما بكتاب فيه قضاء علي رضي الله عنه فمحاها الا قدر - [00:57:36](#)

واشار سفيان بن عيينة بذراعه يعني ايضا الطاووس يؤكد ما قاله ابن ابي مليكة ان ابن عباس شطب على اشياء وهنا يقول كتب فيه قضاء علي فمحاها الا قدر يعني ابقى - [00:57:59](#)

من الجلدة التي كان مكتوب عليها او الورقة التي كان مكتوب عليها الا قدر ذراع. الباقي كله شطبة هنا يعني طاووس يكتب عند المحدثين يكتبون اسمه بواو واحدة وينطقونه بواوين - [00:58:16](#)

واضح يعني الطاووس وينطق طاووس يكتب طاووس بضم الواو وقيل نطقه وكتبه سواء عن طاووس وعن ينطق طاووس ويكتب طاووس لكن الاول هو الاشهر نعم قال حدثنا حسن بن علي الحلواني قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا ابن ادريس عن الاعمش عن ابي اسحاق - [00:58:40](#)

قال لما احدثوا تلك الاشياء بعد علي رضي الله عنه قال رجل من اصحاب علي قاتلهم الله اي علم افسدوه الله اكبر هنا ايضا رجال الاسناد منسوبون وابن ادریس وعبدالله بن ادریس - [00:59:13](#)

اي الاعمش مر ذكره عن ابي اسحاق مر ذكره قال لما احدثوا تلك الاشياء بعد علي قال رجل من اصحاب علي قاتلهم الله اي علم افسدوا لماذا افسدوا علم علي رضي الله عنه؟ لان طائفتان - [00:59:33](#)

كذبنا على علي احدهما الخوارج الذين كفروا والثاني السبئية الذين الهوه وعظموه فوق حقه نعم قال رحمه الله حدثنا علي ابن خشرم قال اخبرنا ابو بكر عن ابن عياش قال سمعت المغيرة يقول لم يكن يصدق على علي رضي الله عنه في الحديث عنه الا من اصحاب عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه - [00:59:47](#)

نعم اه قوله لم يكن يصدق على علي في الحديث عنه الا من اصحاب عبدالله ابن مسعود هذا فيه دلالة على تتبع آا الصحابة رضوان الله عليهم طلبة العلم مغيرة من الشعبة شلون عرف - [01:00:18](#)

ان الناس يكذبون على علي ولا ما يكذبون؟ معناها تتبع تلازمة علي من الثقات في من الضعاف فيهم من الذين لا يفترون عليه؟ من الذين يفترون عليه فوجد المغيرة بن شعبة رضي الله عنه - [01:00:36](#)

وجد ان اصحاب عبد الله ابن مسعود لا يفترون على علي وانما يحدثون عنه ما هو صحيح ثابت لعلنا نكتفي بهذا القدر اليوم نسأل الله عز وجل ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - [01:00:56](#)

صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين احد عنده سؤال تفضل فيما مضى نعم نعم صحيح نعم طيب لما توظيت جا الخطيب ولا ما جاء - [01:01:14](#)

بعد ما توضحيت ولا قبل معناته ما ادركت الجمعة سقط عنك الجمعة لكن لم تدرك فضلها نعم فظل الجمعة لا تدرك الا بوجودك في المسجد قبل دخول الامام يعني اسمك لا يكتب - [01:02:34](#)

بالذين تريد الملائكة كتابة اسمائهم الا قبل مجيء الامام نعم قبل ما يطلع المنبر نعم استغفر الله العظيم اي سؤال مهم من ابي ماهر يقول في قراءتنا لصحيح مسلم لماذا لا نقرأ الابواب؟ لان الابواب - [01:02:56](#)

لعلي ذكرت هذا انه ليس من وضع الامام مسلم فلذلك نسرد الصحيح سردا نعم لا شك ان الابواب انتم تستفيدون منها في استنباط الفقه هو الامام مسلم رحمه الله جمع صحيحه جمعا مرتبا - [01:03:25](#)

من حيث الكتب لا اشكال هو اللي وضع الكتب وان كان في بعضها ايضا خلاف لكن الابواب ورتب الاحاديث على الابواب لكن لم يظع الابواب لماذا لان الامام المسلم لان الامام مسلم - [01:03:46](#)

لان الامام مسلما رحمه الله لم يكن مقصوده وضع لم يكن مقصوده وضع الفقه كيس مصنفى بخلاف البخاري البخاري كان احد مقاصده في التأليف بيان فقهه فالامام مسلم اراد ان يكون الكتاب كما سبق معنا في الدرس الماضي - [01:04:06](#)

مجردا احاديث مجردة ما فيها رأيه ولا رأي مشايخه ولا رأي مشايخه وانما فيه قال الله قال الرسول قال الصحابة احيانا قال التابعي بس نعم لان لو التبويب يعني وضع الفقه - [01:04:32](#)

تبويب يعني وضع الفقه نعم نعم اذا لم يكن من المقرئين من اهل السنة واضطر الانسان الى السماع للقرآن غير اهل السنة لا بأس لكن مع الحذر لكن مع الحذر - [01:04:56](#)

تعبت نعم نعم هذا السؤال المهم يعني العوام قد لا يضبطون الاحاديث فكيف ينقلونه الى اهلهم ينقلونه بطريقتين الاولى بالكتاب يكتبونه ثم يذهبون الى اهلهم ويقرأون وقد كان على هذا جمع - [01:05:26](#)

من المحدثين قديما يعني ما يحدث من حفظه يفتح ما كتبه امامه ويقرأ يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما له هاي الطريقة الاولى وهي - [01:05:59](#)

طريقة كبار العلماء الذين ما كانوا يضبطون الحفظ الطريقة الثانية ان يكون العامي متيقنا من صحة الحديث لكنه لا يضبط الحفظ ولا يعرف الكتابة فحينئذ يقول فيما معناه يقول فيما معناه - [01:06:19](#)

حتى لا يكون متقولا على رسول الله صلى الله عليه وسلم الامير نعم نعم هذا السؤال ايضا مهم يقول ابو ماهر الامام مسلم روى احاديث في المقدمة يعني في مقدمة كتابه هل هذه الاحاديث على شروطه - [01:06:42](#)

اما ما في الصحيح يعني بعد المقدمة الى نهاية الكتاب فهذا هو المقصود بصحيح مسلم معنى هذا ان المقدمة قد نجد فيها بعض الاحاديث المنتقدة لماذا؟ لان الامام مسلم لم يشترط في المقدمة كتابه - [01:07:06](#)

او لم يطبق شرطه في صحيحه على مقدمته نعم تفضل هو ليس نيشابوري رقم كم الحديث كيف عن من لا الامام مسلم ما اظنه رواية عن ليلى ما اظن خلنا نشوف رقم تسعة قلت لي - [01:07:26](#)

المشكلة عندي الاحاديث مو مراقبة لا لا مرقم مرقم حديد تسهل نعم لا يحيى ابن يحيى النيسابوري نعم لا هذا رواية ثانية للمغرب نعم لان الذين رووا الموطأ خلق كثيرون - [01:08:35](#)

نعم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:09:36](#)